



رِيدَان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الثالث عشر - ذو الحجة ١٤٤٥ هـ / يونيو ٢٠٢٤ م



كتاب الملوك

الم الهيئة العامة لآثار ومتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الثالث عشر - ذو الحجة ١٤٤٥ هـ / يونيو ٢٠٢٤ م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي الميدال

الم الهيئة الاستشارية :

رئيس التحرير

أ.د. إبراهيم محمد الصلوبي

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

مدير التحرير

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

أ.د. محمد سعد القحطاني

التنسيق والإخراج الفني

أ.د. منير عبد الجليل العريقي

آمال عبدالله الخاشب

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامية للملك ذمار علي بهير وابنه ثاران

صورة الغلاف الخلفية لكتاب قواعد لغة النقوش للدكتور إبراهيم محمد الصلوبي



الم الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلى روح شهدائنا في غزة...

إلى أهلنا الثابتين في غزة ...

((ألا إن نصر الله قريب))

المحتويات

شروط النشر	٤
افتتاحية العدد	٥
عبدالله بن علي المهايل	٦
نقوش	٩
محمد بن علي الحاج	١٠
نقشٌ من عهدِ الملك السبئي يَدُعُ إِيلَيْ بَنْ بَيْنَ بْنَ يَتَّعَ أَمْرَ	
فيصل محمد إسماعيل البارد	٤٦
نقشان من عهد الملك السبئي وثار يهأمن بن إيل شرح يخضب الأول	
محمد أحمد عبدالله ثابت	١٠٠
نقوش من عهد الملك السبئي سعد شمس وابنه مرثد	
عبدالله حسين العزي الذَّفيف	١٤٦
نقوش من عهد الملك السبئي وهب إيل يحوز وابنيه كرب إل وتر يهنعم، وأثار يهأمن	
يجي عبدالله داديه	١٨٣
نقشان من عهد الملك السبئي رب شمس نمران	
والآخر من عهد الملك الريదاني الحميري ذمار على يهبر	
محمد علي القيلي	٢١٩
نقش من عهد الملوكين السبئيين علهان نحفان وابنه شعم أوتر	
علي محمد الناشري	٢٥٣
نقوش من عهد الملك السبئي لحي عشت يرخم	

علي ناصر صَوَال

نقوش من عهود الملوك الريدانيين الحميريين ياسر يهْنِعُم وابنه ثاران أيفع و ذرا أمر أهْنِعُ
وكرب إيل وتر يهْنِعُم

٢٩٤..... وثاران يهْنِعُم وابنه ملكي كرب يأْمن.....

٣٣٩

دراسات

إبراهيم محمد الصلوبي

الأنباط وعلاقتهم التجارية مع اليمن في القرن الأول (ق.م) والقرن الأول الميلادي.....

عبدالحكيم شايف محمد

أنواع المتاحف في اليمن وعلاقتها بمعايير تصنيف المجلس الدولي للمتاحف (الأيكوم)



نقوش



نقوش من عهد الملك السبئي وهب إيل يحوز وابنيه كرب إل وتر يهنعم، وأثار يهأمن

عبدالله حسين العزي الْذَّفِيف*

ملخص: يتناول البحث بالتحليل والدراسة ثلاثة نقوش سبئية غير منشورة، تعود إلى عهد ملوك الأسرة البعلية (وھب إل يحوز، وابنيه كرب إل وتر يهنعم، وأثار يهأمن) ملوك سباء، وكلها مهداة للإله إلمقه بمعبد أوام في مارب، الأول منها من النقوش التذكارية، من عهد الملك (وھب إل يحوز)، ومسجله هو (وھب عشت الساراني)، وقد اتضح من خلال دراسته، ورود أسماء مدن جديدة تذكر هنا وفي النقوش لأول مرة وهي: (خطمة) التي شن الجيش السبئي الهجوم فيها على الجيش الحميري، وخلفائهم من قبيلتي سماهر وقشم، وكذلك اسم (سَنَع) التي رابط فيها، القيل (وھب عشت الساراني) وقبيلة بكيل، كما تبين من خلال النقش أيضاً، أن الملك (وھب إل يحوز) كان يحظى بدعم كبير وقوى من أركان الدولة السبئية (الأسبئ، والأقيال، والخميس)، وكذلك القبائل وخاصة قبيلة سُمعي، وقبيلة بكيل الربع ريدة، وأهاليها بني ساران وزرتبت. أما النقش الثاني: فهو من النقوش التذكارية، يعود إلى عهد الملك (كرب إل وتر يهنعم الثاني بن وهب إل يحوز) ومسجلوه هم بنو بتع وهدان أقيال حملان وحاشد، وقد تبين من خلال دراسته، بداية تكون اتحاد الثلاثين من قبيلة سُمعي، وهو الثالث حملان، والثالث حاشد تحت زعامة واحدة، بتقديم بني بتع وحملان على بني هدان وحاشد، لما كان لهم من مكانة إجتماعية وسياسية كبيرة خلال تلك المرحلة. أما النقش الثالث فهو أيضاً من النقوش التذكارية، يعود إلى عهد الملك (أثار يهأمن بن وهب إل يحوز)، ومسجلوه هم بني (جعران)، وقد تبين من خلال هذا النقش أن اسم هذه العشيرة (جعران) يرد في النقوش السبئية لأول مرة، بالإضافة إلى اسم العلم المؤنث المركب (باب حرام)، كما تبين من خلال النقش أيضاً، وقوف بني جعران إلى جانب الملك (أثار يهأمن).

* أستاذ - جامعة صنعاء

مقدمة: تعد المرحلة البتية واحدة من المراحل المهمة، والفاصلة في تاريخ اليمن القديم، والمرحلة البتية يقصد بها، تولي ملوك من بني بتع أقبال سمعي الثالث حملان عرش مملكة سباء، وتبدأ هذه المرحلة منذ انتصار (وهب إل يحوز) البتبي على الحميريين، بزعامة ذمار علي يهبر وابنه ثاران، وطردهم من مارب، ووصوله إلى العرش، واستمرت بعد ذلك في عهد أبنائه كرب إل وتر يهنعم (الثاني)، وآثار يهأمن، وملك آخر ينتمي إلى بني بتع وهو (رب شمس نمران)، وقد استمرت هذه المرحلة ما يقرب من خمسين عاماً، شملت النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي تقريباً.

النقش الأول: (الذفيف 7 / AL-Dhafeef 7)

مصدر النقش: معبد أوام بمارب، هو من ضمن مجموعة النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد قامت بتوثيقها خلال أعمال التنقيب عن الآثار بمعبد أوام في مارب من ١٩٩٨ - ٢٠٠٦م، النقش له صور عدة، وهو بحالة جيدة، باستثناء السطر الأول، فقد فقدت معظم الأحرف منه بسبب التهشيم والتلف الذي أصاب أعلى الحجر، ولم يتبق منه سوى بعض الأحرف أو أجزاء منها ، وقد رجحنا أن الاسم الذي ورد في بداية النقش هو (بارك نمران) مستعينين بنقش (الصلوي MB1) الذي ورد فيه هذا الاسم بالاشتراك مع وهب عثت، فالأحداث التي وردت في هذا النقش لها علاقة كبيرة بالأحداث التي وردت في نقش (الصلوي MB1)، غير أن النقش الذي نحن بصدده دون في عهد الملك (وهب إل يحوز)، بينما نقش (الصلوي MB1) دون في عهد ابنه (كرب إل وتر يهنعم) عندما حكم بالاشتراك مع (يريم أهمن)، كما أن التلف جاء على الكلمة في السطر الثاني (انظر الشكل رقم ٣-١) وقد رجحنا أنه اسم عشيرة وهي (محيلم)، وهي من العشائر التي كانوا أقبلاً لقبيلة بكيل الريع ريدة إلى جوار (دو نرحت) و(سأران)، كما أن هناك بعض الأحرف تعرضت للكسر بشكل كامل أو جزئي ، ولذلك فقد قمنا بوضع الأحرف التي لا يزال جزء منها ظاهراً بين قوسين ()، أما الأحرف التي لا يظهر منها شيء وهي مؤكدة، فقد وضعنها بين حاصلتين [].

دون النقش - على حجر مستطيل الشكل فهو عبارة عن مسلة كبيرة - بطريقة الحفر الغائر، وبزوايا حادة مذنبة للأطراف، وقد نحت في بداية النقش رمز يمثل حرف النون المسند (ن) جاء على يمين النقش، وبارتفاع مستوى السطرين الأول والثاني، والنقوش يتكون من ٣٥ سطراً.

تأريخ النقش: النقش يعود إلى عهد الملك وهب إل يجوز ملك سبا، الذي حكم حوالي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي.

النقش بحروف الفصحي:

- ١ - (رمز) (ب ر ق م / ن م) ر ن (ا و) [....] [و ه ب ع ث ت / ب ن و
- ٢ - (رمز) ذ ن ز ح ت ن / و س أ ر ن / و (م ح ي ل م) أ ق و ل / (ش)
- ٣ - ع ب ن / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ ر ي د ت / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه و / ث
- ٤ - ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت
- ٥ - ه و ف ي / ع ب د ه و / و ه ب ع ث ت / ب ك ل / أ م ل أ / س ت م ل
- ٦ - أ / ب ع م ه و / و ب ذ ت / ه و ف ي / و م ت ع ن / إ ل م ق ه و / [ع]
- ٧ - ب د ه و / و ه ب ع ث ت / ب ك ل / أ ض ر ر / و س ب أ ت / ب ه ن / س
- ٨ - ت ر س و / و ب ك ل / أ ب ر ث / و ق ه ه و / أ م ر أ ه و / أ م ل ك
- ٩ - س ب أ / و ب ذ ت / ه ع ن / و م ت ع ن / إ ل م ق ه و / ع ب د ه و / و
- ١٠ - ه ب ع ث ت / ب ن / ا ت ق د م / ا ت ق د م / ب خ ط م / ث م ر ن / ب ع م
- ١١ - خ م س / ذ ر ي د ن / و ب ع م / ش ع ب ن ه ن / س م ه ر م / و ق ش م م
- ١٢ - و ك ل / ذ ك و ن / ك و ن ه م و / ب ك ن / س ب أ و / ب ك ل / و ق ه
- ١٣ - ه م و / م ر أ ه م و / و ه ب إ ل / ي ح ز / م ل ك / س ب أ / ل ش
- ١٤ - ت ع ن / ب ع م / أ خ ي ه م و / أ س ب أ ن / ل ت ق د م ن / ب ع م / ه
- ١٥ - م ت / أ ش ع ب ن / و ل ذ ت / ه و ف ي / إ ل م ق ه و / ع ب د ه و / و
- ١٦ - ه ب ع ث ت / و ش ع ب ه م و / ب ك ل م / ر ب ع ن / ذ ر ي د ت / ب ج ز ي ت

- ١٧- ج زی و / و ق رن / هج رن / شع بم / بع م / ذات / آت و و / أخ
- ١٨- ی هم و / آس ب آن / وب ذات / سع د / إل مق هو / عب ده و
- ١٩- وهب عثت / م هرجت / وغ نم / وس ب ی / صدق م / عم ن / ه
- ٢٠- مت / آشع ب ن / آشع ب / ذری دن / وآس د / کون / کون ه
- ٢١- م و / وب ذات / صح ت / وس تو فی ن / ها / هج رن / شع بم / و
- ٢٢- س ن ع ن / وکل / هج رأوم رهمی / ب ج زی ت / ج زی و / ب
- ٢٣- هو / ب ن / کل / مث ب رم / او ضرم / او غزو تم / عدی / ذات
- ٢٤- [ع] هدهو / م رأهم و / وهب إل / ی حز / م ل ک / س ب أ
- ٢٥- وآخی هم و / آس ب آن / وآق ول ن / ذات / ی زآن / إ
- ٢٦- لمق هو / بعل / أوم / سع د / عب ده و / وهب عثت / و
- ٢٧- شع ب هم و / بکل م / رب ع ن / ذری دت / نعمتم / ونم
- ٢٨- جت / صدق م / ول وضع / وتب ر / ضرهم و / وشن آهم
- ٢٩- و / ول ذات / ی خری ن هم و / ب ن / ب آستم / ون کیم / ون
- ٣٠- ضع / وش صی / شن آم / ول / سع د / إل مق هو / عب ده و / وه
- ٣١- بع ثت / حظی / ورضو / م رأهم و / وهب إل / ی حز / م
- ٣٢- لک / سبأ / ول / سع دهم و / إل مق هو / آثر مر / وآفق ل
- ٣٣- صدق م / ب ن / کل / أرض ت هم و / وآسر رهم و / بع ثت ر
- ٣٤- وهب آس / و إل مق هو / وب ذات / حمیم / وب ذات / بع دنم
- ٣٥- وب شمس / ملکن / تنف / وب شیم هم و / عثت ر / و إل
- ٣٦- و / زع ل ن



المعنى بالفصحي:

- ١ - بارق نمران و.... وهب عشت
- ٢ - ذو نزحتن وسأران ومحيلم زعماء
- ٣ - قبيلة بكيل الربع ريدة أهدوا (الإله) إلمقه
- ٤ - ثهوان رب معبد أوابم تمثالاً برونزياً (ذهبي اللون) حمدأ لأنه
- ٥ - حقق لعده وهب عشت كل الآمال التي أملها
- ٦ - منه ولأن (الإله) إلمقه حفظ وسلم
- ٧ - عبده وهب عشت في كل الحروب والغزوات التي خاضها
- ٨ - وفي كل الحملات التي كلفه بها سادته ملوك
- ٩ - سباً ولأن (الإله) إلمقه حمى وسلم عبده
- ١٠ - وهب عشت عندما تولى قيادة الهجوم في خطم ثرن (قرية خطمة) ضد
- ١١ - جيش الريدانين (الحميريين) ضد قبليي سمهرم (سماهر) وقسم
- ١٢ - وكل من كان معهم (وذلك) عندما انجرروا كل ما أمرهم
- ١٣ - به سيدهم وهب إل يجوز ملك سباً خدمه له
- ١٤ - بصحبة إخوانهم (حلفائهم) الأسبؤ (السبئيين) للقتال ضد
- ١٥ - تلك القبائل ولأن (الإله) إلمقه حفظ عبده
- ١٦ - وهب عشت وقبيلتهم بكيل الربع ريدة خلال المرابطة
- ١٧ - التي رابطوا فيها حماية لمدينة شعوب بعد أن عاد
- ١٨ - إخوانهم الأسبؤ ولأنه من على عبده
- ١٩ - وهب عشت بمقتلة (نصر ساحق) وغنائم وسي (اسرى) كثيرة من

٢٠ - تلك القبائل قبائل ذو ريدان والجنود الذين كانوا معهم

٢١ - ولأن (إله إملقه) حفظه وحماه هو (أي: وهب عشت في) مدينة شعوب و

٢٢ - سعن (سَعْ) وكل القرى التي تقع على مداخلها خلال المراقبة التي رابطوا

٢٣ - بها (حِمَايَة لَهَا) من كل خراب وضرر وغزوة تنتهي هذه

٢٤ - [الحماية والإجارة التي اعطتها] سيدهم وهب إل يجوز ملك سباً

٢٥ - وآخوهم الأسبو والأقيال ولكي يستمر (إله)

٢٦ - إملقه رب معبد أوم بالإغداق على عبده وهب عشت

٢٧ - وقبيلتهم بكيل الريع ريدة بالنعم والعواب

٢٨ - الحسنة وليدل وبهلك عدوهم وببعضهم

٢٩ - وليجنبهم من كل بأساء وشر و

٣٠ - أذى وحد كل مبغض وليمنح (إله) إملقه عبده وهب

٣١ - عشت الحظوة والرضا عند سيدهم وهب إل يجوز

٣٢ - ملك سباً وليمنّ عليهم إملقه بالشمار والغلال

٣٣ - الوفيرة من كل اراضيهم ووديائهم بجاه (إله) عشت

٣٤ - وهويس وإملقه وبجاه ذات حميم ذات بعدان

٣٥ - وبشمس الملك تنوف وبجاه حاميهم عشت وإلو زولن أم زعلن

تحليل النقش ودراسته:

السطر (٣-١):

- ب ر ق م: اسم علم مذكر على صيغة اسم الفاعل بمعنى: بارق، والاسم (بارق) مشتق من الفعل (برق) أي: برقت السماء^(١)، أو لَمَعَ، والميم في آخر الاسم عوضاً عن التنوين.

- ن م ر ن: لقب لـ (بارقم)، وهو بمعنى: رئيس قوم^(٢).

- و ه ب ع ث ت: اسم علم مذكر مركب على صيغة الجملة من المضاف والمضاف إليه، و (و ه ب) بمعنى: هبة^(٣)، وهو مضاف، و (ع ث ت) أي: عثرة، مضاف إليه، وعثرة هو أحد الآلهة في اليمن القديم، الذي يمثل كوكب الزهرة، وكان يأتي في مقدمة الآلهة اليمنية القديمة، ووهب عثة الساراني البكيلي هذا، هو قائد الحملة العسكرية على الحميريين وقبيلتي سماهر وقشم.

- ذ ن ز ح ت ن: الذال اسم موصول للدلالة على النسبة إلى عشيرة أو مكان، بمعنى: الذي، و(ن ز ح ت ن) اسم أسرة أو عشيرة، كانوا مع بني ساران أقیال لقبيلة بكيل الربع ريدة، وقد ورد اسم هذه الأسرة في النقوش (CIH601,RES3951) إلى جوار يهبلح وأربعن، التي كانت تسكن صرواح والرجبة ومعللتن (غرب صنعاء)، ومن خلال ورود اسم الإله (إلو زعلان) في نقشنا هذا، ونقوش أخرى(CIH143, RES4986,RES4988,Ja578)، فمن المرجح أن عشيرة ذو النزة (نزحتن) كانت تسكن منطقة حضور المعلم وحقيل سهمان غرب صنعاء، الذي ورد ذكره عند

١ - بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والت مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ص .٣١

٢ - المعجم السبئي، ص .٩٧

٣ المعجم السبئي، ص ١٥٨-١٥٩.

الحمداني^(١)، والإله (إلو زعلان) كان له معبد في جبل بيفع^(٢)، كما يتضح من النقش (CIH143, .RES4986, RES4988, Ja578).

- و س أ ر ن: الواو حرف عطف، و (س أ ر ن) اسم عشيرة كانوا أقيال لقبيلة بكيل الربع ريدة، كما يتضح من النقش (CIH353, Ir6/1-2, Ir17/1,4, Ir25/1,2,3, Ir26/1,2, Ir27/1,2, Ir69).^(٣)

- م ح ي ل م: اسم عشرة، كانوا أقيال لقبيلة بكيل الربع ريدة، ورد اسمها في كثير من النقش (Ir6/1, Ir25/1, Ir26/1).

- أ ق و ل: اسم جمع تكسير على وزن أفعول، وهو مضاف، مفردها قيل، والقيل هو لقب كان يطلق على زعماء القبائل^(٤).

- ش ع ب ن: اسم بمعنى: القبيلة المستقرة، و(ش ع ب ن) مضاف إليه، والنون في آخر الاسم للتعريف.

- ب ك ل م: اسم قبيلة وهي: قبيلة بكيل، والميم في آخر الاسم للتنوين، وقبيلة بكيل كانت تتكون من أرباع، ربع ريدة، وأقيالها بنو ساران، وربع عمران، وأقيالها بنو مراثد، وربع شمام، وأقياله بنو أقيان (MAFRAY al- Miṣāl 2/6, al-Miṣāl 3/3, CIH95/1, Ja615/3-4, Ir13/1) (ومن المرجح أن الربع الرابع من أرباع بكيل هو الربع أهلان المعروفة في النقش باسم: بكيل MAFRAY al-Miṣāl 5/8)، وتقع غرب حقل آنس^(٥).

١ - الحمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالى، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠ م ، ص ١٥٧ . ٢١١ .

٢ - لمزيد من المعلومات عن الإله إلو زعلان، انظر: Robin.C, Les montagnes dans la religion Sudarabique, dans. Alhudhd, Festschrift Maria Hofner, ed. Par R. G. Stiegner, Karl-Faranzens- Universitat, Graz, p. 263-281.

٣ - لمزيد من المعلومات عن بني موضع، انظر: Robin, Ch, Les Hautes- Terres du Nord-Yémen avant l'Islam, Vol. 1, Istanbul, 1982, pp. 102-104.
المعجم السبيسي، ص ١١١ - ١١٢ .

٤ - الناشري، علي محمد علي، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقش)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧ م، ص ٢٣ .

- ذري دت: الذال اسم موصول للدلالة للنسبة للعشيرة أو المكان بمعنى: الذي، و(ر ي دت) اسم مدينة، وهي (ريدة) التي تقع في قاع اليون الأسفل شمال شرق مدينة عمران، وما سبق يتضح أن قبيلة بكيل وخاصة الربع ريدة، وأقياها بني سأران كانت تقف إلى جوار الملك وهب إل يحوز، وكل الملوك الذين يتضمنون إلى الأسرة البتية في كل المراحل التي مرروا بها، بدليل ما ورد في نقشنا هذا، ونقش (الصلوي 1 MB)، وأن ما ورد في النقش (6 Ir) والذي رأى فيه البعض، أن بني سأران أقيايل ريدة، كانوا يقفون في صف الحميريين بقيادة ذمار علي يهبر وابنه ثاران في الحرب التي كانت بينهم، وبين السبيعين بقيادة الملك (وهب إل يحوز)، فما ورد في نقش (Ir6) لا يُعد دليلاً على معادتهم لوهب إل يحوز، وللسبيعين بشكل عام، فهم عندما دونوا نقشهم وأهدوه للإله إملقه بمارب خلال وجودهم هناك، كان الملك حينها وخلال تلك المرحلة هو ذمار علي يهبر، وكان ما زال متواجداً في مدينة مارب، بل إن أحد أقيايل بني بع، الذي أصبح فيما بعد ملكاً لدولة سباء وذري ريدان، وهو (رب شمس نمران)، عندما كان لا يزال قيل على حملان، نقرأ في أحد نقوشه أنه طلب من الإله تأليف ريام أن يمنحه الحظوة والرضا عند سيده ذمار علي يهبر (الحمداني / ريام ١)^(١)، فهل من المعقول أن يقوم وهب إل يحوز بشورته ضد ذمار علي يهبر وابنه ثاران، وعشيرته بني بع وقبيلته سعدي وثلثها حملان ليست معه؟؟، وعندما قام وهب إل يحوز بذلك وقف بنو سأران أقيايل بكيل الربع ريدة إلى جانب الملك وهب إل يحوز، وكانوا في مقدمة الصفوف لحاربة الحميريين وحلفائهم من قبيلتي سماهر وقشم، ومن كان معهم، كما يتضح من نقشنا هذا.

السطر (١٠-١٢):

- ت ق د م: فعل مضي مزید بحرف التاء، وهي تفيد المطاوعة والصبرورة، و(ق د م) بمعنى: تولى، تقدم، تعارك مع أحد^(٢).

١ - لمزيد من المعلومات عن محتوى نقش (الحمداني / ريام ١)، انظر: أحسن، علي يحيى صالح، إتحاد سعدي - الثالث حملان دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٧م.

٢ - المعجم السبئي، ص ١٠٣.

- ب خ ط م: الباء حرف جر، يفيد التحديد الزماني أو المكانى، ويأتي بمعنى: بـ، في، بواسطة...، و(خ ط م) الخطم لم يؤرد لها المعجم السبئي معنى، لكن في المورث الشعبي نجد أن الخطم يقصد به قمة الجبل أو مقدمته، كخطم الغراب مثلاً، الذي يُعرف اليوم بدقم الغراب، ويقع في بلاد أرحب شمال صنعاء^(١)، وفي النقوش القتبانية الخطم يقصد به قمة الجبل^(٢)، فقد ورد في أحد النقوش ما يلي: (ب خ ط م / ع ر ن / ذ م و ظ د م) أي: في مقدمة جبل ذو موظد (RES4330/1, Ry387/2)، و (خطم ثرن) التي وردت في نقشنا هذا، هي قرية (خطمة) التي تقع جنوب غرب جبل كنن، وتتبع حالياً مديرية بلاد الروس جنوب صنعاء، و(خطمة) تقع على قمة جبل وفي مقدمته، ويبدو أن الاسم مع مرور الزمن قد حصل له تحويل من خطم إلى خطمة، وما يؤيد ما ذهبنا إليه، هو أن المنطقة التي تقع فيها خطمة، كانت تتبع قبيلة سهمرم (سماهر) التي شن الجيش السبئي الحرب عليها، وكذلك على الحميريين وعلى قبيلة قشم، كما يتضح من نقشنا هذا، وبذلك فإن (خطمة) تذكر هنا وفي النقوش لأول مرة.

- ث م ر ن: اسم المكان أو الجبل الذي حدثت المعركة فيه (الثامر / الثمر)، والنون آخر الاسم للتعريف.

- ب ع م: الباء حرف جر تأتي مركبة أحياناً مع (ع م) وتعني: مع، بصحبة، تقاتل مع عدو^(٣).

- خ م س: اسم بمعنى: جيش رسمي^(٤)، ومن المرجح أن تسمية الجيش بالخمس في اللغة اليمنية القديمة، قدأتي من تكوينات الجيش الخمسة (المقدمة، والقلب، والميمنة، والميسرة، والمؤخرة).

١ - الهمданى، صفة جزيرة العرب، ص ١٥٧-١٥٨.

2-Ricks.Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabainian Editrice Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989, p. 72.

٣ - المعجم السبئي، ص ١٦.

٤ - المعجم السبئي، ص ٦١.

- ذر ي د ن: أي: الحميريين، وذو ريدان هو اسم كان يطلق للدلالة على القبائل الحميرية (Ir69/30, Ja631/26-28,...) تقع (٢).
تنبع (RES3871/2).

- س م ه رم: اسم قبيلة (سماهر) كانت تشكل أحد فرعى قبيلة ذمرى التي كانت تقع جنوب صنعاء، وشمال نقيل يسلح، وكان أقيالها هم بني جرت (Ja643-643 bis, Av. No°d 9.Ja650), وكانت مدينة حاضرهم (Ir19/3)، وجبل كنن مركزاً دينياً لهم (Ja559/18,19). GL1192

- ق ش م م: قسم اسم قبيلة هي الفرع الثاني من قبيلة ذمرى التي كانت اراضيها تقع جنوب صنعاء، وشمال شرق نقيل يسلح، وكان أقيالها بني ذرانج (٢).

السطر (١٣):

- م رأ ه م و: اسم بمعنى: ملك، سيد (٣)، و(هـ م و) ضمير الجمع عائد على بني ساران.
- و ه ب إ ل / ي ح ز: اسم علم مذكر مركب من الاسم (وهب) بمعنى: هبة، وهو مضاف، ومن اسم الإله السامي (إل)، مضاف إليه، والاسم (وهب إل) يعني: هبة الإله، و(ي ح ز) لقب (لوهـ إل) في صيغة الفعل المضارع، بمعنى: يجوز، والجوز في اللغة العربية: الجمع والحياة (٤).

١ - الذفيف، عبدالله حسين محمد العزي، مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها - دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ وال العلاقات الدولية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٨م، ص ٤٩.

٢ - لمزيد من المعلومات عن قبيلة ذمرى بفرعيها سهرم وقشم، انظر: الناشري، علي محمد علي، ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباً وذوي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.

٣ - المعجم السبئي، ص ٨٧.

٤ - الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس الحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ٤٧٢.

- م ل ك / س ب أ: ملك سباء، وقد وصل وهب إل يحوز إلى عرش مملكة سباء بعد حروب وصراعات شديدة مع الحميريين، بقيادة ذمار علي يهبر وابنه ثاران، ومع سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد الجريبيين، وكذلك مع الحضارمة والأعراب (Ir7, Ir9/3, GL1228, Ja561)، (وهب إل يحوز) هو أول ملك من بني بتع أقيال حملان الثالث من قبيلة سمعي يصل إلى عرش مملكة سباء، وكان يتلقى دعماً قوياً من الأقبائل، وخاصة أقيال قبيلة سمعي باثلانها الثلاثة (GL1228, Ja561 bis)، وخير دليل على ذلك أن الملك (وهب إل يحوز) عندما توجه لتنسم العرش في القصر سلحين بمارب، كان خروجه في ذلك من قصر بني همدان أقيال الثالث حاشد، كما ورد في نقش (الصلوي MB1/13-14)، وكذلك قبيلة بكيل وخاصة بني ساران أقيال الربع ريدة، كما أن السبئيين (الأسبئ) كانوا يقفون معه بقوة، بحكم ما تربطهم من علاقات اجتماعية وسياسية مع قبيلة سمعي منذ الألف الأول ق.م (CIH37)، وهو ما سهل على وهب إل يحوز طرد ذمار علي يهبر وابنه ثاران من العاصمة السبئية مارب، ومن بقية المناطق التي كانوا يسيطرون عليها، وبتواطؤ على ما يبذلو من حلفائهم سعد شمس أسرع وابنه مرثد، وخاصة الرحبة وصنعاء (Ir 9/3, GL 1228/10)، ثم انتقل وهب إل يحوز بعد ذلك إلى مهاجمة الحميريين وحلفائهم في عقر دارهم، فها نحن نرى جيش وهب إل يحوز بقيادة وهب عثت الساراني البكيلي مع حلفائه الأسبئ والأقبائل، يهاجمون الجيش الريادي وحلفائه من قبيلة ذمرى بفرعيها سهرم وقشم، في منطقة (خطمة) التي تقع في قلب قبيلة سهرم حلفاء الحميريين، وألحق بهم هزيمة ساحقة، وعاد محلاً بالغنائم والأسرى، كما يفهم من نقشنا هذا.

وما سبق يتضح لنا أن نفوذ وسلطة الملك وهب إل يحوز لم تكن محصورة في مارب ومشارق اليمن، كما يرى البعض^(١)، بل إنه تمكّن من استعادة الأرضي السبئية وخاصة في قبيلة ذمرى وحصنها المنبع جبل كتن، وماجاورها، وأسس لمرحلة جديدة كان السبئيون فيها يدفعون الحميريون إلى التراجع

١ - الإرياني، مظہر علی، فی تاریخ البیمن - نقوش مسندیة وتعليقیات، مرکز الدراسات والبحوث البیمنی، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ٩٢، القبلي، محمد علی حرام، مملکة سباء في عهد الأسرة المدانية، رسالله ماجستير غير منشورة، قسم التاریخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٣م، ص ٩٢.

والانحسار نحو مناطقهم الأصلية، فمن خلال نقش (Na Jabal Kanin 1)^(١) نرى كيف اتخذ السبئيون في عهد خلفاء (وهب إل يحوز)، وخاصة الملك (رب شمس نمران) من مدينة (نحضر) وجبل كنن قاعدة ومراكزاً لجمع قواهم المهاجمة ضد الحميريين، وأن المعارك لم تعد مقتصرة على أراضي قبيلة ذمري وشمال نقيل يسلح، بل إن السبئيون تجاوزوا ذلك جنوباً، وكانت أرض (ذمار) هي مسرح العمليات الحربية للجيش السبئي ضد الحميريين، وهو ما يعكس قوة السبئيين، وفي المقابل ضعف والانحسار الحميريين خلال هذه المرحلة من تاريخ اليمن القديم.

السطر (١٥-١٣):

- ل ش ت ع ن: اللام حرف جر، وهي هنا تفيد السبيبة والتعليق، و (ش ت ع ن) فعل ماضي مزيد بحرف التاء، وأصل الكلمة (ش ع ن) وهي معنى: خدم، تابع، نصير^(٢)، وهي هنا معنى: خدمة (لسيده وهب إل يحوز).

- ب ع م: معنى: بصحة.

- أ خ ي ه م و: اسم جمع معنى: أخوائهم، حلفائهم، والياء زائدة، و (ه م و) ضمير الجمع، ومن خلال هذه الكلمة يتضح لنا مدى عمق وقوية العلاقة التي كانت تربط قبيلة سُمعي بالسبئيين (الأسبئ)، ليس خلال هذه المرحلة فحسب، بل إنها كانت قديمة جداً، وتعود كما أشرنا سابقاً إلى الألف الأول ق.م، عندما كانت سُمعي ما زلت مملكة حوالي القرن السابع ق.م(CIH37)، فالتأخي

١ - لمزيد من المعلومات عن محتوى نقش (Na Jabal Kanin 1)، انظر: الناشري، علي محمد، نقش سبئي جديد من جبل (كنن) مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سباء وذي ريدان، مجلة المسار، العدد ٥٧، تصدر عن مركزتراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٢٠١٨م.

٢ - المعجم السبئي، ص ١٣٥-١٣٦.

والتحالف بين سمعي وسباً قديم جداً، فقد جاء في النقش (Jabal Riyām 2006-1)، ما يلي: (أ خ و ت / س ب أ / و س م ع ي) أي: حلف سباً وسمعي^(١)، وهذا النقش أقدم من نقش (CIH37).

- أ س ب أ ن: اسم جمع بمعنى: السبئين (الأسبئ)، والنون في آخر الاسم للتعریف، وكان الأسبئ يأتون في مقدمة أركان الدولة ومراكزها الرئيسية في دولة سباً (الأسبئ، والأقيال، والخميس)
Ja564, Ja629, Ja643

- ل ت ق د م ن: فعل مضارى مزيد بحرف التاء، بمعنى: للقتال.

- ب ع م: ضد.

- ه م ت: اسم اشارة لجمع البعيد في حالة النصب، بمعنى: أولئك، تلك.

- أ ش ع ب ن: اسم جمع تكسير، بمعنى: القبائل المستقرة^(٢)، والنون للتعریف.

السطر (١٦-١٨):

- ب ج ز ي ت: الباء حرف جر، وهو هنا بمعنى: في، و(ج ز ي ت) اسم بمعنى: مهمة، عمل، واجب^(٣)، وهي هنا بمعنى: مراقبة في مهمة عسكري.

- ج ز ي و: فعل مضارى بمعنى: رابطاً، و(و) آخر الكلمة للجمع.

- و ق ر ن: الواو حرف عطف، و(ق ر ن) معطوف على ما قبله، وهي بمعنى: رباط، حامية، راقب^(٤)، وهي هنا بمعنى: حماية لـ.

١ - لمزيد من المعلومات عن محتوى النقش، انظر: M. Arbach, J. S chiettecatte, 2012, "Inscriptions in inédites du Jabal Riyām des viie-vie siècles av. J.-C.", dans New research in Archaeology and Epigraphy of South Arabia and its Neighbors, Actes des 15e rencontres sabéennes, Moscou, 25-27 mai 2011, A. V. Sedovéd., Moscou, The State Museum of Oriental Art, p. 37-68.

٢ - المعجم السبئي، ص ١٣٠.

٣ - المعجم السبئي، ص ٥٣.

٤ - المعجم السبئي، ص ١٠٧.

- هـ ج ر ن: اسم بمعنى: المدينة، و(ن) في آخر الاسم للتعريف.

- ش ع ب م: اسم مدينة وهي: شعوب، والميم في آخر الاسم للتنوين، وشعوب اليوم أحدى الضواحي الشمالية لصنعاء القديمة، وقد سمي الباب الشمالي لصنعاء باسمها (باب شعوب)، وشعوب ورد اسمها في كثير من النقوش كونها حاضرت بني ماذن^(١) (RES4009, RES4063, GL4520, CIH609).

- ب ع د: اسم ظرف زمان، بمعنى: بعد^(٢).

- ذ ت: اسم موصول بمعنى: من، ما، التي^(٣)، وهي هنا بمعنى: ما.

- أ ت و و: فعل مضارعي بمعنى: أتى، عاد، آب^(٤)، والواو آخر الكلمة للجمع.

- أ خ ي ه م و / أ س ب أ ن: حلفائهم الأسبؤ.

السطر (٢١-٢٥):

- و ب ذ ت: الواو حرف عطف، و(ب ذ ت) أداة تعليل وتفسير، أنت مركبة مع حرف الجر الباء بمعنى: (أن) المصدرية، وهي هنا بمعنى: لأنه، أي: (إله إملقه).

- ص ح ت: فعل ماض، من معانيه: صحة، سلامـة بـدن، أـمن^(٥)، وهو هنا بمعنى: سـلم.

١ - لمزيد من المعلومات عن بني ماذن، انظر: بافقـيه، محمد عبدالـقادر، مـلكـة مـاذـن.. شـواهد وـفـرضـيات، مجلـة درـاسـات يـمنـية، العـدـد ٣٤، مرـكـز الـدـرـاسـات وـالـبـحـوث الـيـمنـيـ، صـنـاعـة، ١٩٨٨م، وـعـنـ مـديـنـة (شعـوبـ)، انـظـر: النـاشـريـ، الـيـمنـ في عـصـرـ مـلـوكـ سـيـاـ وـذـيـ رـيـدانـ، صـ ٥٨-٦٠ـ.

٢ - المعجم السبئي، ص ٢٥ـ.

٣ - المعجم السبئي، ص ٣٧ـ.

٤ - المعجم السبئي، ص ٩ـ.

٥ - المعجم السبئي، ص ١٤٢ـ.

- س ت و ف ي ن: فعل ماضٍ مزيد بمحنة الوصل والسين والتاء، ومن معانيه: حمى، وفى،

أنجذب، أنجح^(١)، وهو هنا بمعنى: حمى.

- ه أ: ضمير منفصل للمفرد الغائب، بمعنى: هو^(٢).

- ه ج ر ن: المدينة.

- ش ع ب م: شعوب.

- و س ن ع ن: الواو حرف عطف، و(س ن ع ن) اسم مدينة وهي (سَنْعَ) حالياً، التي تقع

على سفح جبل عيَّان غرب صنعاء، وقد أرجع الحمداني نسب (سَنْعَ) إلى "ذا سناع بن يناع بن حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة"^(٣)، وكانت (سَنْعَ) تعتبر مركزاً دينياً، وهجرة من هجر العلم في تاريخ اليمن الإسلامي^(٤)، وبذلك فإن (سَنْعَ) تذكر هنا وفي النقوش لأول مرة.

- ه ج ر أ و م ر ه م ي: (ه ج ر) تأتي بمعنى: مدينة أو قرية، أو بمعنى: سكان مدينة أو قرية، وهي هنا بمعنى: قرية، و(أ و م ر) اسم جمع، جرى له تبدل أو قلب مكانه بين حرف الميم والواو، وأصل الكلمة هو (م و ر) بمعنى: مدخل^(٥)، وعند جمعها يحصل لها تبدل مكانه، كما في بعض الكلمات، على سبيل المثال: (أ و ل د ← أ ل و د) بمعنى: أولاد مفردها ولد^(٦)، والكلمة (ه ج ر أ و م ر ه م ي) بمعنى: القرى التي تقع في مداخل المدن، أو ضواحيها، وقد يفهم أيضاً من العبارة أن

١ - المعجم السبئي، ص ١٥٨.

٢ - المعجم السبئي، ص ٥٥.

٣ - الحمداني، الإكليل، ج ٢، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، صنعاء، ٢٠١٠م، ص ٢١٨-٢١٩.

٤ - المحففي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ٨١٩.

٥ - المعجم السبئي، ٨٩.

٦ - إسماعيل، فاروق، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز، ٢٠٠٠م، ص ٦٧.

المقصود بها هم سكان المديتين، أو من سيدخلها، و(هـ مـ يـ) ضمير حرف متصل للمثنى عائد على المديتين (شعوب وسَعَ).

- بـ جـ زـ يـ تـ: في المراقبة.

- جـ زـ يـ وـ: التي رابطا فيها (حماية لها).

- بـ نـ / كـ لـ: من كلـ.

- مـ ثـ بـ رـ مـ: اسم مصدر ميمي مجرور، اشتق من الفعل الماضي (ثير) بمعنى: هزم، فلـ، أتلف^(١)، وهو هنا بمعنى: دمار أو خراب، والميم في آخر الاسم للتبنيـنـ.

- وـ ضـ رـ مـ: الواو حرف عطف على ما قبلـهـ، و(ضـ رـ مـ) اسم مصدر ميمي معطوف على ما قبلـهـ، بمعنى: ضررـ، حربـ^(٢).

- وـ غـ زـ وـ تـ مـ: الواو حرف عطفـ، و(غـ زـ وـ تـ مـ) اسم مصدر ميمي معطوف على ما قبلـهـ، بمعنى: غزوـةـ، غزاـ^(٣)ـ، وهو هنا بمعنى: غزـاةـ.

- عـ دـ يـ: فعل ماضـيـ، بمعنى: سارـ، ذهبـ، مضـيـ، تعدـىـ، تجاوزـ على شـرعـ أو حـكمـ^(٤)ـ، وهو هنا بمعنى: تعـديـ أو تـجاوزـ.

- ذـ تـ: اسم اشارة للمفرد المؤنـثـ القـرـيبـ بـمعـنىـ: هـذـهـ.

- [عـ] هـ دـ هـ وـ: لقد وضعنا الحـرـفـ الأولـ من هذهـ الكلـمةـ بينـ حـاـصـرـتـينـ لأنـ التـلـفـ الذي أصابـ الحـجـرـ قدـ أـتـىـ عـلـيـهـ، وهوـ ماـ شـكـلـ صـعـوـدـةـ فيـ فـهـمـ معـناـهـاـ وـالـمـقـصـودـ منـهـاـ، وـقـدـ رـجـحـنـاـ أـنـ هـذـاـ

١ - المعجم السـبـئـيـ، صـ ١٤٩ـ.

٢ - المعجم السـبـئـيـ، صـ ٤٢ـ.

٣ - المعجم السـبـئـيـ، صـ ٥٥ـ.

٤ - المعجم السـبـئـيـ، صـ ١٢ـ.

الحرف قد يكون (ع) لتناسب الكلمة مع السياق، و (ع ه د) فعل ماضي، بمعنى: عاهد، أعلن، حمى، أجار^(١)، و (ه و) ضمير متصل للمفرد المذكر الغائب، عائد على الملك (وهب إل يجوز)، والكلمة بمعنى: الاجارة، في جواره، في حماه.

- م رأ ه م و/ و ه ب إ ل/ ي ح ز/ م ل ك / س ب أ / و أ خ ي ه م و/ أ س ب
أن ، و أ ق و ل ن: سيدهم وهب إل يجوز ملك سباء وحلفائهم الأسبئ والأقيال، وما يفهم من خلال هذه العبارة أن أركان الدولة السبئية الممثلة بـ (الأسبئ، والأقيال، والجيش السبئي)، وهو مثل هنا بقائد الحملة العسكرية (وهب عثت الساراني البكري)، كلها تقف إلى جوار الملك (وهب إل يجوز)، في حربه ضد الحميريين وحلفائهم من قبيلة ذمرى بفرعيها سماهر وقشم، وأن هذه المدن (شعوب و سَعْ) في جوار وعهدة الملك، والأسبئ، والأقيال، والجيش السبئي، ويدو من خلال هذه العبارة أيضاً أن مراقبة الجيش السبئي بقيادة (وهب عثت الساراني) في مدینتي (شعوب و سَعْ) كان بعد عودة حلفائهم الأسبئ إلى مارب، كما ورد في النقوش، ولذلك فقد رابط الجيش السبئي في هاتان المدينتان تحسباً لأى طارئ، أو هجوم قد يقوم به الحميريون وحلفائهم من قبيلة ذمرى، مستغلين عودة الأسبئ.

النقش الثاني: (الذفيف ٨ / AL-Dhafeef 8).

النقش هو أيضاً من ضمن مجموعة النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد قامت بتوثيقها، خلال أعمال التنقيب عن الآثار بمعبد أوم في مارب، والنقوش له صورتان، وقد دون على الحجر بطريقة النحت الغائر، وزوايا حادة ومنذنبات في أطرافها، وقد نحت في بداية النقش رمز يمثل حرف النون المسند (ن) جاء على يمين النقش، وبارتفاع مستوى السطرين الأول والثاني، النقش في حالة جيدة جداً، باستثناء حرف واحد في السطر الأول وهو حرف الجيم من اسم (باج)، ولذلك وضعناه بين حاصلتين []، والنقوش مكون من ١٠ أسطر، وعلى ما يبدو النقش أطول مما يظهر في الصور،

١ - المعجم السبئي، ص ١٤.

فمن الواضح أن هناك أسطر ما زالت مطمورة تحت التراب، ولم يظهر في الصورة سوى ١٠ أسطر فقط (انظر الشكل رقم ٤).

النقش يعود لعهد الملك كرب إل وتر يهنعم (الثاني) ملك سباً بن وهب إل يحوز، حوالي نهاية القرن الثاني الميلادي.

النقش بحروف الفصحي:

- ١- س ع د ش م س م / ي أ ز م / و أ خ ي ه و / ب ر (ج)
- ٢- ي ه ر ح ب / و ع ل ه د ن / ب د ن و / ب ت ع / و ه م د
- ٣- ن / أ ق و ل / ش ع ب ن / س م ع ي / ث ل ث ن ه ن / ذ ح م ل ن / و
- ٤- ح ش د م / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل أ و م
- ٥- ص ل م ن / ح م د م / ب ذ ت / ص د ق ه م و / ب ك ل / أ م
- ٦- ل أ / س ت م ل أ و / ب ع م ه و / و ل ذ ت / ي ز أ ن / ص د
- ٧- ق ه م و / ب ك ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أ ن ن / ب ع م ه و
- ٨- و ل س ع د ه م و / ر ض و / و ح ظ ي / م ر أ ه م و / ك ر
- ٩- ب إ ل / و ت ر / ي ه ن ع م / م ل ك / س ب أ / ب ن / و ه ب إ
- ١٠- ل / ي ح ز / م ل ك / س ب أ / و ل س ع د ه م و / ن ع م ت

المعنى بالفصحي:

- ١- سعد شمس يأزم وأخيه بارج
- ٢- يهرب وعلهانبني بتع وهدان
- ٣- زعماء قبيلة سمعي الثلين ذو حملان و
- ٤- حاشد اهدوا (إللهم) إلقه ثهون رب معبد أوام
- ٥- تمثال حمدأ لأنه حق لهم كل الآمال

- ٦- التي أملوها منه ولكي يستمر (إله المقه)
- ٧- بتحقيق كل الآمال التي سوف يؤملونها منه
- ٨- ولتحقق لهم الرضا والحظوة عند سيدهم كرب
- ٩- إل وتر يهنعم ملك سبا بن وهب إل
- ١٠- يجوز ملك سبا وليمتحمهم النعمة

تحليل النقش ودراسته:

السطر (١):

- س ع د ش م س م: اسم علم مذكر مركب من اسم الفاعل سعد بمعنى: أعطى، وهب^(١)،
ومن اسم آلهة الشمس في اليمن القديم، والاسم بمعنى: هبة الشمس.

- ي أ ز م: لقب لسعد شمس في صيغة الفعل المضارع بمعنى: الشديد القاطع^(٢)، وقد ورد اسم (سعد شمس يازم) في نقش (GL1356) على أنه أحد أقیال شعب سمعي الثلين ذحملان وحاشد، بالاشتراك مع بارج يهرحب من بني همدان، ومن المرجح لدينا أن سعد شمس يازم، يتتمي إلى بني بتع أقیال حملان، بدليل تقدم اسمه على بارج يهرحب، وتقدم بني بتع والثلث حملان، على بني همدان والثلث حاشد، في نقشنا هذا، ونقش (GL1356)، ويبدو أن سعد شمس يازم قد تولى القيالية على بني بتع بعد (شرح عت)، الذي رابط مع أقیال سمعي في الرحبة خلال الحرب التي نشبت بين سبا وحضرموت وحلفائها (Ja629/40).

١- المعجم السبئي، ص ١٢١.

٢- القاموس المحيط، ص ٩٩٣.

السطر (٢-١):

- ب ر ج: اسم علم مذكر، كان ينطق (بارج)، والبارج هو: الجميل الحسن الوجه^(١).

- ي ه ر ح ب: لقب لبارج في صيغة الفعل المضارع بمعنى: شخص مضياف، كقولهم: رحب به ترحيباً: دعاءً إلى الرحب^(٢)، وبارج يهرب ورد اسمه في كثير من النقوش (CIH315, CIH313, CIH333, CIH326)، كان أشهرها النقش المعروف بوثيقة الصلح التي تقدم بها مع أخيه يريم أيمين بني أوسلت رفshan عندما كانوا قيلين على شعب سمعي الثالث حاشد (CIH315)، كما شارك في قمع التمرد

الذي قام به الأعراب على قبيلتهم حاشد (Ja561 bis)، وذلك قبل اتحاد الثلاثين حملان وحاشد تحت قيادة سعد شمس يازم البتعي، وبارج يهرب وعلهان الهمدانيان، وهو ما يتضح من نقشنا هذا، والنقوش (GL1365).

- ع ل ه ن: اسم علم مذكر، ورد في كثير من النقوش (CIH2/11-12, CIH89/1, CIH516/3)، وعلهان يعني: الجائع الشديد الوجوم، أو الذي تنازعه نفسه إلى الشيء، وعلهان الأخذ من كل فن من الأمور وفي كل وجه^(٣)، وعلهان هذا هو (علهان نحفان) القيل والذي صار ملكاً لسبأ فيما بعد، غير أنه ومن اللافت للنظر، أن اسم علهان يرد في هذا النقش بدون لقبه الشخصي (نحفان) الذي لازمه في النقوش التي تأتي بعد هذه المرحلة، وهو ما يوحي أن علهان مازال في بداية ظهوره الاجتماعي والسياسي، وقد تولى علهان نحفان بالاشتراك مع والده يريم أيمين، وعمه بارج يهرب الهمدانيين قيالة الثالث حاشد، خلال فترة الصراع مع الحميريين (بني ذي ريدان)، وكذلك مع الأعراب في حدود قبيلة حاشد (Ja561 bis) في عهد الملك (وهب إل يحوز)، ومع عمه بارج يهرب في عهد الملك (كرب إل وتر يهنعم) (CIH326)، ويُعد علهان أول من تلقب بلقب (بن

١ - القاموس المحيط، ص ١٧٨.

٢ - القاموس المحيط، ص ٩٥.

٣ - الحميري، نشوان بن سعيد، منتخبات في أخبار اليمن (من كتاب شمس العلوم)، اعنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين أحمد، ط ٢، دمشق، دار الفكر، ١٩٨١، ص ٧٥.

بتع وهدان) من الأقىال الهمدانيين بشكل منفرد (CIH 12-11/2) جامعاً بذلك بين القيالة على حملان وحاشد، ثم نراه في عهد الملك السبئي البععي (رب شمس نمران) قائداً للجيش ضد الحميريين بقيادة ثأران ذي ريدان، في أرض ذمار وقصر رiam، وكذلك المراقبة في مدينة نعْض حاضرت بي حُرَّت (Na Jabal Kanin 1)، ثم نراه في نهاية المطاف ملكاً على سباء (Fa 71)، وفي عهده تم التحالف مع دولة حضرموت ضد الحميريين (CIH 19, NNN 155)، ثم توسيع الحلف ليشمل الأحباش (CIH .(308)

- ب ن و : اسم جمع يدل على النسبة لعشيرة.

- ب ت ع : اسم عشيرة، والتابع هو: طويل العنق، ورجل بتاع أي: طويل، والتابع هو: الشديد المفاصل^(١)، وبني بتاع ورد اسمهم في كثير من النقوش، وكانوا يتذعون قبيلة سمعي الثالث حملان (CIH224, CIH187, CIH160, CIH181, RES4345, RES4412, RES3621, RES4016, Ja562) وتعتبر مدينة حاز حاضرة بني بتاع، التي تقع شمال غرب صنعاء، وكان بنو بتاع يتمتعون بمكانة عالية لدى قبيلتهم حملان وسمعي بشكل عام، وكان منهم الملوك على سباء، كململك (وهب إل يجوز) وابنها (كرب إل وتر يهنعم و أئمار يهأمن)، وكذلك (رب شمس نمران)^(٢)، ولذلك نجد اسم بني بتاع وحملان يتقدم على بني هدان وحاشد، كما يتضح من نقشنا هذا والنقوش (GL1365).

- و ه م د ن : الواو حرف عطف، و (ه م د ن) اسم عشيرة، وهي: هدان، وتعني القبيلة المستقرة، فالإهماد يعني: الإقامة^(٣)، وقد ورد الاسم (هدان) في النقوش على أنهم أقىال لقبيلة سمعي

١ - القاموس المحيط، ص ٦٤٦.

٢ - نجد ما يؤيد ذلك عند الهمداني، ونشوان بن سعيد الحميري، فالهمداني يصف بني بتاع بـ (بتاع الملك)، وأن فيهم الشرف ولملك، (الإكميل، ج ١، ت تحقيق، محمد بن علي بن الحسن الأكوع الحوالي، مكتبة الجبل الجديد، ط ١، ص ٣٦). أما نشوان بن سعيد الحميري، فيذكر أن آل ذي بتاع كانوا ملوكاً على هدان، (ملوك حمير وأقىال اليمين، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري، وشرحها المسمى خلاصة السيرة الجامعية لعجائب أخبار الملوك التابعة، تحقيق، علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجرافي، ط ٣، دار الكلمة، ص ١٩٨٥، ص ١٧٨).

٣ - القاموس المحيط، ص ٣١٠.

الثلث حاشد (CIH2, CIH315, CIH333, Ja561)، وكانت مدينة ناعط حاضرهم، التي تقع جنوب شرق مدينة ريدة.

السطر (٣):

- س م ع ي: اسم لمملكة ولاتحاد قبلي ضم ثلاث من القبائل التي كانت تسكن شمال صنعاء، فيما يعرف بالهضبة الغربية، وأقدم ذكر لهذا الاتحاد يعود إلى الألف الأول ق.م، استناداً إلى النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة (Jabal Riyām 2006-1, CIH37)، وهذا الاتحاد مكون من ثلاثة أثلاث هي: الثلث حملان، وأقياله بنو بتع، وحاضرهم مدينة حاز، والثلث حاشد، وأقياله بنو همدان، وحاضرهم مدينة ناعط، والثلث هجر، وأقياله بنو يرسم، وحاضرهم شمام الغراس.

- ث ل ث ن هن: اسم عدد معرف بالتون في أخره، و (هن) علامة الاسم المثنى في اللهجة السبئية، والاسم يعني: الثنين.

- ذ ح م ل ن: الذال اسم موصول يعني: الذي، وتنفيذ نسبة ما قبله إلى ما بعده، وهي يعني: الثلث حملان، وحملان هو أحد الأثلاث التي تكون منها اتحاد شعب سمعي، وكان أقياله بنو بتع، ومدينة حاز حاضرهم، وكان ثلث حملان يضم العديد من المناطق، كمدينة حاز (CIH212/1)، وبيت غفر (CIH205)، ومرمل (CIH130)، والحقة (دمهان) في النقوش (RES4041, RES4043, CIH19)، ومدينة قلت (قرية الجاهلية حالياً)، ومناطق الخشب الذي يمتد من حاز إلى قاع شمس بأرحب^(١).

١ - لمزيد من المعلومات عن حملان، انظر: أحسن، علي يحيى صالح، اتحاد سمعي - الثلث حملان دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، ٢٠١٧م.

السطر (٤):

- ح ش د م: اسم قبيلة، وهي حاشد أحد اثلاط شعب سمعي، الذي كان أقياها بني همدان، وقد ورد اسمها في كثير من النقوش (CIH2/16-17, CIH315/2, CIH333/21, Ja561/6-7 bis)، وكانت حاضرتم مدينة ناطع (CIH293/7, CIH295/3, CIH290/8, CIH292/1)، وحاشد كانت تشمل المناطق الشمالية من بلاد سمعي^(١)، وما زالت حاشد محافظة على اسمها إلى يومنا هذا.

السطر (٨-٩):

- ك رب إل: اسم علم مركب من الاسم (ك رب) بمعنى: بركة^(٢)، ومن (إل) اسم المعبد السامي، والاسم بمعنى: بركة الإله، أو بركة إل.

- و ت ر: لقب مكمل لاسم العلم بمعنى: كثير العطاء.

- ي ه ن ع م: لقب مفخم بحرف الهاء، بمعنى: المنعم على رعاياه^(٣)، و يبدو أن الملك (كرب إل وتر يهنعم)، قد اتخذ هذا اللقب بعد أن اعتلى عرش مملكة سباً وحكم بشكل منفرد، وبذلك رأى أن يطلق على نفسه لقب مفخم، و بأنه الملك الذي ينعم ويعدق على رعاياه بمال والعطايا (CIH 1, Ja563)، أو قد يكون تطلعًا منه لحمل لقب ملك سباً وذي ريدان.

وبالرغم من أن النقوش التي تعود إلى عهد الملك (وهب إل يجوز) لم يرد فيها أن (كرب إل وتر يهنعم) هو ابن له، فعلى ما يبدو أن كرب إل وتر يهنعم قد انتسب إلى وهب إل يجوز بصفة البنوة، على غرار ما فعله سعد شمس أسرع وابنه مرشد يهحمد الجرتين، حين انتسبا إلى الملك إل شرح يحصب (الأول) لاكتسابهم الشرعية في الحكم، و من خلال نقش (الصلوي MB1)، التي تعود أحداثه إلى عهد الملك (وهب إل يجوز)، يطلب - مسجلًا النقش وهم (بارق و وهب عشت) من بني ساران أقيال

١ - لمزيد من المعلومات عن قبيلة حاشد، انظر: القيلي / محمد علي حزام، مملكة سباً في عهد الأسرة الهمданية.

٢ - المعجم السبئي، ص ٧٩.

٣ - الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٧٣.

قبيلة بكيل الريعة - أَن يَنْحِمُمُ (الإِلَه) إِلْمَقَهُ الْحَظْوَهُ وَالرَّضَا عَنْدَ سِيدِيهِمَا (يريم أيمن وكرب إل وتر) ملكي سباء، بالإضافة إلى النقش (Ja564) الذي يتحدث صاحبه وهو أثار العيامي أنه رابط في قصر سلحين في مارب بأمر من الملك (كرب إل وتر يهنعم)، والذي من المرجح أنه هو (أثار يهأمن بن وهب إل يحوز)، وهو ما يُعد دليلاً على أن الذي تولى الحكم بعد الملك (وهب إل يحوز) هو ابنه كرب إل وتر يهنعم، وليس أخوه أثار يهأمن^(١)، وقد شهد عهد الملك كرب إل وتر يهنعم (الثاني مع كل من قبيلة قشم وشداد، التي تقع منها جنوب سباء (CIH326)) معارك وصراعات قائد جيش كرب إل وتر يهنعم، خلال هذه الحروب، هو بارج يهرحب وعلهان بني همدان وقبيلتهم حاشد.

ويتضح ومن خلال النقوش أيضاً أن الملك كرب إل وتر يهنعم (الثاني) في فترة من فترات حكمه قد استقر في صنعاء، متخدلاً منها قاعدة ومركزاً لحكمه، وأوكل إدارة شؤون العاصمة السبئية مارب وقصرها سلحين، لشخص من بني غيمان كما أسلفنا، يساعدته في ذلك قبل ماذن (رثد)، ولمدة خمسة أشهر (Ja564)، وبيدو أن هذه الخطوة قد مهدت الطريق أمام أثار العيامي لتوسيع مكانته السياسية، والوصول إلى عرش دولة سباء خلفاً لكرب إل وتر يهنعم (الثاني)، وانتسب لهب إل يحوز الباقي.

وفي فترة من فترات حكم كرب إل وتر يهنعم، نراه يحكم بالاشتراك مع يريم أيمن المداني (12-19 MB1/18-19 RES4190)، بتقديم اسم (يريم أيمن) قبل اسم كرب إل وتر، وهو ما دفع كرب إل وتر للاستغناء عن لقبه الثانوي (يهنعم)، لكننا نجهل الأسباب التي دفعت كرب إل وتر يهنعم (الثاني) لقبول وضع كهذا وضع، هل لضعف في شخصيته القيادية؟، أم لأسباب أخرى قد تكون صحيحة مثلاً، أصبح فيها الملك غير قادر على إدارة شؤون المملكة؟؟، وبذلك فقد أُسند إلى (يريم أيمن) القيام بأعمال الملك، وإدارة شؤون المملكة، بحكم مكانته الرفيعة في البلاط الملكي، وما كان له من علاقة قوية بالملك (وهب إل يحوز) من قبل، أو لأسباب أخرى

١ - لمزيد من المعلومات عن أثار يهأمن، انظر: بافقية، محمد عبدالقادر، أثار يهأمن قيلاً وملكاً واحوال عصره، مجلة ريدان، العدد ٧، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠١م، ص ٤٥، الناشر، نقش سبئي جديد من جبل (كتن)، ص ٨٨-٨٧.

نجهلها؟، وبظهور نقوش جديد يمكن أن يزول الغموض عن هذه المرحلة من تاريخ اليمن القديم، لكننا نرى بعد ذلك أن من تولى الحكم بعد كرب إل وتر يهنعم الثاني، هو (أئمَّار يهأمن بن وهب إل يحوز).

النقش الثالث: (الذفيف ٩ / AL-Dhafeef 9)

النقش أيضاً من ضمن مجموعة النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد قامت بتوثيقها، خلال أعمال التنقيب عن الآثار بمعد أوام في مارب خلال المرحلة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٦، وقد دون على الحجر بطريقة الحفر الغائر، وبزوايا حادة مذنبة الأطراف، وقد ثُحت في بداية النقش رمز يمثل حرف النون المسند (ن) جاء على يمين النقش، وبارتفاع مستوى السطرين الأول والثاني، النقش في حالة جيدة جداً، وهو مكون من ١١ سطراً، وبظاهر من خلال الصورة أن الحجر الذي دون عليه النقش موضوع كبلطة في أرضية معبد أوام^(١) (انظر الشكل رقم ٥).

النقش يعود إلى عهد الملك أئمَّار يهأمن ملك سباء بن وهب إل يحوز، حوالي نهاية القرن الثاني الميلادي.

النقش بحروف الفصحي:

- ١- ش ر ح ث ت / و ك ر ب ع ث ت / ب ن ي
- ٢- ج ع ر ن / ه ق ن ي و / إ ل م ق ه / ث ه و
- ٣- ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / و ص ل م ت ن / ل
- ٤- و ف ي / ب ن ي ه م و / ل ح ي ع ث ت / و و ف ي
- ٥- ب ت ه م و / ا ر ب ب ح ر م / ب ن ي / ج ع ر ن / و ل
- ٦- و ف ي ه م و / و ل / س ع د / إ ل م ق ه / أ د م ه و
- ٧- ب ن ي / ج ع ر ن / ن ع م ت م / و م ن ج ت / ص د ق (م)

¹ - لقد شاهدت خلال زيارتي لمعبد أوام العام الماضي ٢٠٢٣م، كثيرون من النقوش موضوعة كبلطات في أرضية المعبد.

- ٨- ول / و ف ي / أ ب ع ل / ب ي ت ه م و / ول / س ع د ه
 ٩- م و / ح ظ ي / و ر ض و / م رأ ه م و / أ ن م ر م
 ١٠- ي هأ م ن / م ل ك / س ب أ / ب ع ث ت ر / و إ ل م ق ه

المعنى بالفصحي:

- ١- شرح عثت وكرب عثت بنو
- ٢- جعران اهدوا (الإله) إملقه ثهون
- ٣- رب معبد أوام تمثالاً (ذكر) وتمثالاً (أنتى)
- ٤- لسلامة ابنهم لحي عثت وسلامة
- ٥- ابنتهم رباب حرم المجرانيين ولـ
- ٦- يحفظهم (جيعاً) وليهب (الإله) إملقه عباده (أتباوه)
- ٧- بني جعران النعمة والعاقبة الحسنة
- ٨- ولسلامة سادة أسرتهم (عشيرتهم) وليمن عليهم
- ٩- باللحظة والرضا عند سيدهم أممار
- ١٠- يهأمن ملك سباء بن وهب إل
- ١١- يحوز ملك سباء بجاه (الإله) عثتر و إملقه

تحليل النقش ودراسته:

السطر (١):

- ش ر ح ث ت: اسم علم مذكر مركب من اسم الفاعل (ش ر ح) بمعنى: حفظ، نحي^(١)، ومن (ث ت) الاسم المرخى للإله (عثتر)، والاسم بمعنى: حفظ عثتر أو الحمي بعثتر.

^(١) - المعجم السبئي، ص ١٣٤.

- و ك ر ب ع ث ت: الواو حرف عطف، و(ك ر ب) اسم علم مركب من الاسم (ك ر ب) بمعنى: بركة^(١)، ومن (ع ث ت) الاسم المرخم للإله عثت، والاسم بمعنى: بركة عثت.
- ب ن ي: اسم جمع للدلالة للنسبة لعشيرة أو مكان.

السطر (٢):

- ج ع ر ن: اسم العشيرة التي يتبعها شرحت، وكرب عثت، وأبناؤهم، ومن المرجح أن عشيرة (ج ع ر ن) هذه، هي (ذو جعران) التي تعد فخذ من قبائل ُهم، من سفيان بن أرحب بن الدعام من بكيل، وكانت منازلهم في منطقة الحرف شمال مدينة خمر^(٢)، و ذو جعران قيل^(٣)، والاسم (جعران) يرد في النقوش السبئية لأول مرة، بينما ورد الاسم (ذ ج ع ر ن) في نقش قبلي .(RES3878/19)

السطر (٤):

- ب ن ي ه م و: اسم، بمعنى: ابنهم، والياء زائدة، و(ه م و) ضمير جمع متصل عائد على شرحت وكرب عثت وبني جعران.

- ل ح ي ع ث ت: اسم علم مذكر مركب من (ح ي) بمعنى: حي، عاش، سلم، بقي^(٤)، المسوبق بلام الطلب، وهي تفيد الأمر والتمني أو الحض على الشيء، ومن (ع ث ت) الاسم المرخم للإله عثت أحد المعبودات في اليمن القديم، وهذا الاسم ورد في نقوش كثيرة (YM 1120, 26626, 28402, 30036, Ja644/4,8).

١ - المعجم السبئي، ص ٧٩.

٢ المحففي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ص ٣٣٥.

٣ - القاموس المحيط، ص ٣٤٣.

٤ - المعجم السبئي، ص ٧٤-٧٥.

السطر (٥):

- ب ت ه م و: اسم علم مفرد مؤنث بمعنى: بنتهم حذفت منها النون الساكنة، و(ه م و)
ضمير جمع عائد على شرحت، وكرب عثت، وبني جعران.

- ر ب ب ح ر م: اسم علم مؤنث مركب من (ر ب ب) بمعنى: ربيبة، بنت الزوجة من رجل آخر ^(١)، ومن (ح ر م) بمعنى: المصنونة أو الحمية (الحارم) ^(٢)، والاسم بمعنى: الريبيبة المصنونة، وهذا الاسم (رب ب ح ر م) في صيغته المركبة يرد في النقوش لأول مرة.

السطر (١٠-٩):

- أ ن م ر م: اسم علم مذكر بمعنى: نمر، رئيس قوم ^(٣)، وينطق (أنمار)، والميم آخر الاسم للتنوين.

- ي ه أ م ن: لقب لأنمار مفخم بحرف الهاء بمعنى: الأمين، أو القوي الذي يؤمن عنده وفي جواره ^(٤).

وأنمار يهأمن، هو القيل والملك الذي تولى الحكم بعد أخيه كرب إل وتر يهنعم (الثاني) بن وهب إل يحوز ملك سباً، حوالي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، وكلاهما على ما يبدو قد انتسب إلى وهب إل يحوز بصفة البتوة ^(٥)، وكان أول ذكر لأنمار يهأمن، الذي من المرجح أنه هو القيل الغيماني الذي جاء ذكره في النقوش (Ja564)، وذلك أثناء قيامه بالمرابطة في قصر سلحين بدينة مارب، وإدارة شؤونه، بأمر من الملك (كرب إل وتر يهنعم)، وقد استمرت المرابطة خمسة أشهر، وقد ساعده في ذلك شخص آخر يدعى (رثد) الماذني، و يبدو أن أنمار يهأمن قد حالفه الحظ في إنجاح هذه المهمة

١ - المعجم السبئي، ص ١١٤، القاموس الحبيط، ص ٩٤.

٢ - القاموس الحبيط، ص ١٠٨.

٣ - المعجم السبئي، ص ٩٧.

٤ - المعجم السبئي، ٦، القاموس الحبيط، ص ١٠٨٤.

٥ - بافقية، أنمار يهأمن...، ص ٤٥.

التي أكلت إليه، فقد استغل فترة وجوده في مارب للمراقبة فيها وإدارة شؤون القصر الملكي (سلحين)، في نسج علاقات ودية مع الأسبئ، وكسب ولائهم، بالإضافة إلى أن معظم الأقىال، وخاصة بني بتع، وبني غيمان (دو جعران) كما في نقشنا هذا، كانوا مؤيدين له ويقفون في صفه، وهو ما مهد الطريق أمامه للوصول إلى عرش مملكة سبا، فoccus عليه الاختيار من (الأسبئ، والأقىال، والخميس السبئي)، وإجماعهم عليه في توليه للعرش، فخرج من قصر الأقىال في غيمان إلى القصر الملكي بمارب (Ja562/4-8)، ويدو من خلال النص أن هناك أحداث قد وقعت قبل تولي أئمار يهأمن الحكم، استدعت أن يقوم أركان الدولة السبئية (الأسبئ، والأقىال، والخميس) بالتداعي والتشاور، والخروج بحل يضمنبقاء الدولة السبئية واستمراريتها، ويقطع دابر الفتنة، مجتمعين بذلك على أن يتولى أئمار يهأمن الحكم بعد (كرب إل وتر يهنعم)، خاصة وأن الأخطر كانت محدقة بالدولة السبئية خلال تلك المرحلة، وتحديداً من جهة الحميريين الذين كانوا يتحينون الفرصة للانقضاض على دولة سبا، وغالب الظن أن (يريم أيمن الهمداني) كان له علاقة مباشرة بتلك الأحداث، ورأى أنه الأحق بالملك من أئمار يهأمن، خاصة أنه كان مشاركاً لكرب إل وتر في الحكم من قبل (RES4190, Ja565/11-12), (الصلوي 19/18-19), بل إن اسمه كان يأتي متقدماً على اسم كرب إل وتر، ولذلك نرى أن أئمار يهأمن بن وهب إل يحوز، بعد أن وقع عليه الاختيار بالتراضي والتوافق من الأسبئ، والأقىال ، والخميس السبئي، لم يخرج من قصر بني غيمان، كما فعل والده وهب إل يحوز، عند توليه العرش (الصلوي 14/12-13), بل خرج من قصر همدان، مما يوحى بوجود خصومة وتنافس على السلطة فيما بينهم، لكن هذا التنافس حسم لصالح أئمار يهأمن، وهو ما دفع يرمي أيمن الهمداني، في اعتقادي، وبني همدان بشكل عام، إلى القبول بالأمر الواقع، وأن ليس بمقدرتهم معارضة ما توافق عليه الأسبئ، والأقىال، والخميس.



أهم ما خلص إليه البحث من نتائج :

أولاً: النقش الأول:

- ١- اتضح من خلال النقش وقوفبني ساران أقيال قبيلة بكيل الربع ريدة في صف الملك وهب إل يجوز ملك سباء، ضد الحميريين وقبيلتي سماهر وقسم وكل من تحالف معهم.
- ٢- تمنع الملك وهب إل يجوز بدعم كبير من الأسبئ، والأقيال، والجيش السبئي.
- ٣- ورد اسم (خطمة) التي تقع في مديرية بلاد الروس، وجنوب غرب جبل كنن، وكذلك (سنع) التي تقع غرب صنعاء، وعلى سفح جبل عيابان، في النقوش لأول مرة، وهو ما يعكس أهمية النقش.
- ٤- قيام بارق نمران ووهب عثت أقيال قبيلة بكيل الربع ريدة، بصحبة حلفائهم الأسو، بشن حملة عسكرية ناجحة في منطقة (خطمة) ضد الجيش الحميري، وقبيلتي سماهر وقسم وإلحاقي المزمعة بهم، وعادوا محملين بالغنائم والأسرى.
- ٥- مرابطة وهب عثت الساراني وقبيلته بكيل في مدينة شعوب وسنع، حماية لها من أي خراب أو غزو.

ثانياً: النقش الثاني:

- ١- انتماء سعد شمس يازم، إلىبني بتع، بدليل تقديمبني بتع وحملان، علىبني هماند وحاشد في النقش، ومن نقوش أخرى.
- ٢- تبين من خلال النقش، بداية اتحاد الثنين حملان وحاشد، تحت زعامة واحدة.
- ٣- اتضح من خلال النقش مدى المكانة التي كان يحتلهابني بتع وقبيلتهم حملان.
- ٤- وقوفبني بتع وبني هماند أقيال حملان وحاشد، إلى جانب الملك كرب إل وتر يهنعم.

ثالثاً: النقش الثالث:

- ١- ورود أسماء أعلام جديدة في النقش، كاسم عشيرة (ذو جعران)، واسم العلم المؤنث المركب (رباب حرام).
- ٢- وقوفبني جعران في صف الملك أثار يهأمن ملك سباء بن وهب إل يجوز.



Abstract

The research deals with the analysis and study of three unpublished Sabaean inscriptions, dating back to the era of the kings of the Bata^cite dynasty, Wahb-il-Yahuz, and his two sons, Karb-il-watar-yuhan^cim, and Anmar-yuha'min the kings of Sheba. All of them are dedicated to the god Al-Maqah in the Awam temple in Ma'rib. The first of them is a memorial inscription, and from the ear of king Wahb-il-Yahuz (whose registrar is Wahb ^ctt al-Saarani), and it became clear through his study that the names of new cities were mentioned here and in the inscriptions for the first time, namely:(Khaṭmh). In which the Sabaean army launched an attack on the Himyarite army, and their allies from the Samaher and Qeshm tribes, as well as The name (San^c), in which it was said, was stationed to Wahb ^ctt al-Saarani and the Bakil tribe, as it was also shown from the inscription that king Wahb-il-Yahuz had great and strong support from the pillars of the Sabaean state (the Asbua'n, the Aqyal, and the Khamis), as well as the tribes, especially the Sam^ci tribe, and Bakil tribe. The second inscription is one of the votive inscriptions, and dates back to the reign of king Karb-il-watar-yuhan^cim son Wahb-il-Yahuz, and its registers are the Banu Bat^c, Hamdan, Aqyal Ḥamlan, and Ḥashid. Through its study, it has become clear that the beginnibg of the formation of the two-thirds union of Sam^ci tribe The two thirds were Ḥamlan, and the third was Ḥashid under one leadership, by giving priority to Bani Bat^c and Ḥamlan over Bani Hamdan and Ḥashid because of third great social and political status during that period. As for the thid inscription, it is also one of the votive inscriptions, and dates back to the reign of king Anmar-yuha'min son Wahb-il-Yahuz (and its registrants are the Banu Ga^cran). It has been shown through this inscription that the name of this clan (Ga^cran) appears in the Sabaean inscriptions for the first time, in addition to the name The compound feminine flag is Rabab Ḥrm, as shown by the inscription Also, the Banu Ga^cran sided with king Anmar-yuha'min.



المصادر والمراجع:

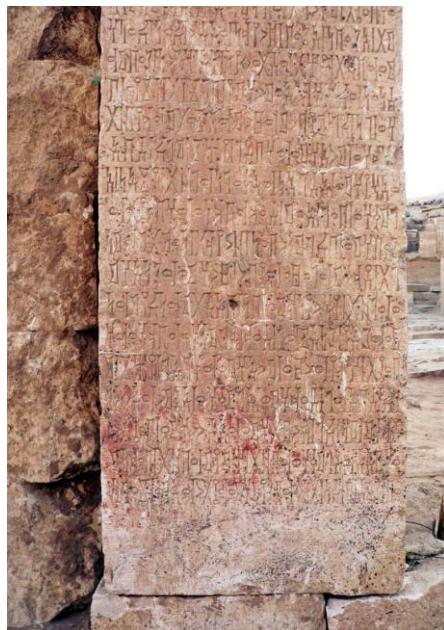
- أحسن، علي يحيى صالح، اتحاد سمعي - الثالث حملان دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، م. ٢٠١٧.
- الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن - نقوش مستندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، م. ١٩٩٠.
- إسماعيل، فاروق، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز، م. ٢٠٠٠.
- بافقية، محمد عبدالقادر:
- مملكة مأذن.. شواهد وفرضيات، مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٤، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، م. ١٩٨٨، ص ٢٩-٢٠.
- أثار يهأمن قيلاً وملكاً واحوال عصره، مجلة ريدان، العدد ٧، المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، م. ٢٠٠١، ص ٥٤ - ٥٣.
- بيستون. أ. ف. ل، جاك ريكمانز، محمود الغول، والتر مولر، المعجم السبئي، (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، مكتبة لبنان، بيروت، م. ١٩٨٢.
- الحميري، نشوان بن سعيد:
- منتخبات في أخبار اليمن (من كتاب شمس العلوم)، اعنى بنسخها وتصحيحها عظيم الدين أحمد، ط ٢، دمشق، دار الفكر، م. ١٩٨١.
- ملوك حمير وأقیال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق، علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجرافي، ط ٣، دار الكلمة، صنعاء، م. ١٩٨٥.
- الذفيف، عبدالله حسين محمد العزي، مملكة قتبان من القرن الثاني ق.م حتى سقوطها - دراسة تاريخية من خلال الآثار والنقوش، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة صنعاء، م. ٢٠١٨.

- الصلوي، إبراهيم محمد، وهب إيل يجوز ملك سباء في ضوء نقش سبئي جديد من معبد أوما، مجلة ريدان، العدد ١٠، الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٣م، ص ٤١ - ٣٢.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- القيلي، محمد علي حزام، مملكة سباء في عهد الأسرة الحمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٣م.
- المحففي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م.
- الناشري، علي محمد علي: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباء وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٤٢٠٠٣م.
- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباء وذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم، اصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٤٢٠٠٤م.
- اليمن في عصر ملوك سباء وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧م.
- نقش سبئي جديد من جبل (كتن) مؤرخ بعهد رب شمس غران ملك سباء وذي ريدان، مجلة المسار، العدد ٥٧، تصدر عن مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٢٠١٨م، ص ٧٧ - ١٢٦.
- الحمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب: الإكليل، ج ٢، تحقيق، محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، صنعاء، ٢٠١٠م.

- صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد،

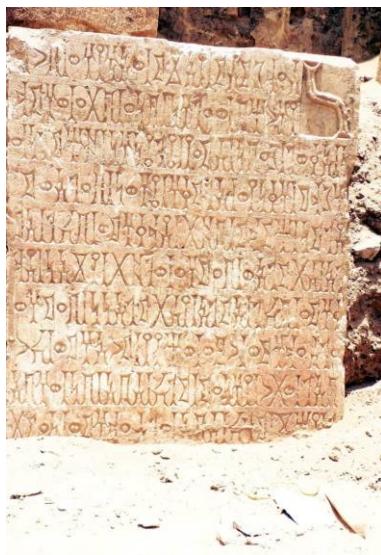
صنعاء، ١٩٩٠ م.

- Arbach. M, J. S Chiettecatte, 2012, " Inscriptions in inédites du Jabal Riyām des viie-vie siècles av. J.-C. ", dans New research in Archaeologyand Epigraphy of South Arabia and its Neighbors, Actes des 15e rencontressabéennes, Moscou, 25–27 mai 2011, A. V.68.
- Ricks.Stephen D: Lexicon of Inscriptional Qatabainian Editrice Pontificio Istituto. Biblico, Roma, 1989.
- Robin.Ch
 - Les montagnes dans la religion Sudarabique, dans. Alhudhd, Festschrift Maria Hofner, ed. Par R. G. Stiegner, Karl-Franzens- Universitat, Graz. 1981 , P.263–281.
 - Les Hautes- Terres du Nord-Yémen avant l'Islam, Vol. 1, Istanbul, 1982.



(الذيف ٧ / AL-Dhafeef 7)

الشكل رقم (٢-١)



الشكل رقم (٤) (الذيف ٨ / AL-Dhafeef 8)



الشكل رقم (٣) (الذيف ٧ / A-Dhafeef 7)



الشكل رقم (٥) (النحيف ٩ / رقم (٥) (AL-Dhafeef 9 / No. 5)



ديكار



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤ - ه ١٤٤٥

raydan@goam.gov.ye